

قرن الذي اثار فيه وهم الصواب ثم الذين يلونهم وهم الباطل بعين ثم الذين يلونهم وهم
اتباع الباطل بعين قال عيرات ابن صفوان رضي الله عنه لا ادرى ذكر عليه الصلاة
والسلام انت من اولاد ذرئتي او ذرئتي اذ اشرته بعد قرنه ثم يحيى قوم نذر
يقع اوله وكثر المعجزة وضربها ولا يقوت بغيره لا يمتدحون ولا يستشهدون ولا يحلون
ظواهره كنه لا يامهم احد بغيره ولا يشهدون ولا يستشهدون ولا يحلون
الشهاده بغيره ولا يقررونها من الطب ويظهر فيها ليس بغير الله
وفتح لهم بغيره ولا يقررونها من الطب ويظهر فيها ليس بغير الله
الذين اوهو على حقيقته في مقامه لكن اذا كان مكشبا لخلق والمرتبة
في باب الشهادات وقضايا الصواب والبرهان **باب حكم النذر في الطاعة**
وقوله تعالى وما انقمتم من نفقة في بيت الله او في بيت النبوة او نذرتم من نذر
في طاعة الله او في معصية **قال الله تعالى** لا يخفى عليه وهو محاسبكم عليه ولعله
حرام الشرط ان كانت ما شرطه وانزله في الخبر ان كانت موضوعة ووجد
الصبر في قوله بعله والباقي شيئا من النفقة والنذر لان العطف لا يوجب لاهم
الشيء في قول زيدا وعمر اكرهته ولا يجوز ان يكونا بل يجوز ان تراعى الاول
فخبر زيدا وهذا منطلق الاول في خبر زيدا وهذا منطلقه والباقي من هذا لا يجوز
ان تقول منطلقا **وما لا يلزم** الذي ينعون الصدقات او ينفقون او يلزم
في العاصي او ينفقون في العاصي ولا ينفقون بالانذار من انذارهم من
الله ويمنعهم من عقابه وسقط لا يذوقه فان الله بعله في الاخرة . وبه
قال عيرات ابن الفضل بن يحيى **قال** صلتا مالك امام مدرا طهره عن طلحة بن
عبد الملك الا يفتح الخيرة ويحرق الحق **قال** سمعنا من ابي بكر الصديق
رضي الله عنه عايشه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه **قال**
من نذر ان يطع الله عز وجل كان يعطى الظاهر مثل في اول وقته او بصور مثل
كوب من الخبز وكوب من السجود من العبادات البينة والماله **فليطعمه** بالخير
وصواب الشرط والا من يلزمه ويقتضاه ان المتخلف بغيره
ويقتضيه ما فيه به التاخر من نذر ان يعصيه ولا يذوقه بغيره كثر
الخير **فلا يقصه** والمخلف من نذر طاعة الله وجب عليه الوفاء بنذره ومن
نذر ان يعصيه بغيره عليه الوفاء بنذره لان النذر معصية الشئ ايجاب
المباذ وهو انما يتحقق في الطاعات واما العاصي فليس بها شئ بل هو من غير
بالنذر فلا يتحقق فيها النذر . والحدث اخرجه ابو داود في النذر وكذا الترمذي
والشافعي واخرجه ابن ماجه في البخاري . **هذا باب** بالنذر بغيره
اذ نذر شخص او صلت ان لا يعظم اسما في الجاهلية قبل الاسلام **ثم انما**

ولا

هل يجب عليه الوفاء ام لا . وبه قال عيرات محمد بن مغايل بن الحسن المروزي قال اخبرنا
عن ابي الحسن المروزي قال اخبرنا عبيد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر
عن ابي محمد بن ابي عمير عن ابي عمير ان امام عمر رضي الله عنهم **قال** يا رسول
الله اني نذرت في الجاهلية ان لا اكل اللحم الا في النحر فقلت لا تأكله الا في النحر
ويؤله وشرب الخمر والدين وغير ذلك ان اعتكف اي الاعتكف ليلة لا يخالصه
رواية بومالان اليوم يطلق على حلق الزمان بطلان او نهارا واذا
النذر كان ليوم وليلة ولعن يعقبن بغير احدا عن ذكر الاخر في رواية
ليوم وليلة ورواية ليلة او مع يومها فليلا ولا يعقبن على شرط
الصوم في الاعتكف لان الليل ليس محل للصوم في المسجد **ثم انما** الصفة
ولم يكن اذ كان حيا يحيط عليها **قال** صلى الله عليه وسلم له **اذ نذرت**
بفتح النقرة وهذا عتبة من قال بفتح نذر الكافر ومن منع وهو الذي
عمل على الحديث على انه صلى الله عليه وسلم لم يامر به بالاعتكاف ان يشهد بها
نذر لا عين ما نذر وشيئته بالنذر من محاربه نفسه ومن محاربه الحنف . والذين
سبق في احراز الاعتكاف وسبق في غزوة حنين نصبت نذر من سواهم ولعله
لما قفلت من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في
الجاهلية اعتكاف وفي فقه الحنف قال عمر فلما اعتكفت حتى كان يوم السبت
ياي حكم من مات وعليه نذر هل يفيقه عنه ام لا **ابن عمر** رضي الله
عنهما امرأة جعلتها على نفسها حلاوة يقي بالصر فقال لها صلى الله
عليه وسلم **ياي** رضي الله عنها عايشه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه **قال**
انما نذرت ان تعتكف عشرة ايام فماتت ولم تقصه فاني قد عاهدت الله اني
قال انما مات وعليه نذر فقيضه الله وانه من انما نذرت ان تعتكف عشرة ايام فماتت ولم تقصه فاني قد عاهدت الله اني
ابن ابي شيبة بن فضال عن سفيان بن عيينة قال مره عن ابن عباس قال اذا
مات وعليه نذر قضى عنه ولله من طوبى عن ابن عباس رضي الله عنه
ان امرأة نذرت ان تعتكف عشرة ايام فماتت ولم تقصه فقال ابن عباس
اعتكف عن امك لعل في الوطأ قال مالك انه بلغه ان ابن عمر كان يقول
لا يصلي احد من احد ولا يصوم احد من احد ولا ينفق احد من احد عن ابن عباس
وهو بان الاشياء في حق من مات والنهي في حق الحي . وبه **قال** عيرات ابن ابي
الخير **قال** عيرات قال اخبرنا شعيب بن وايل عن اخيه عن الزهري عن محمد بن مسلم انه
قال اخبرني بالافراد عبيد الله بن عمار عن ابي عبيد الله ولا يذوقه من
عنه ان عبيد الله بن عباس رضي الله عنه اخبره ان سمع ابي عمار عن ابي عمار
رضي الله عنه استغفر النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه عمرة فتركت